Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ابن أبي الحديد[١] « وهذا مدح يليق بالخالق تعالى ولا يليق بالمخلوقين ، وهم يرون أن طاعة الإمام من طاعة الله فهى ركن من أركان الدين وأساس من أسس الإيمان ، لافرق بينها وبين أية فريضة من الفرائض . كما يرون أن الإمام هو الذى يشفع لأمته فحبه نجاة ، وليس للأنسان ملجأ سواه .هو الذى يحط عنهم ذنوبهم وخطاياهم ، ويخلصهم من الإصر والأوزار . قال ابن هانئ :

فَرْضانِ من صَوْمٍ وشُكْرِ خِلافةٍ ... هذا بهذا عندنا مَقْرُونُ
فارْزُقْ عبادَكَ مِنْكَ فضْلَ شفاعةٍ ... واقرُبْ بهم زُلفى فأنتَ مَكينُ
لك حمدُنا لا أنه لك مفْخَرٌ ... مَاقَدْرُكَ المنشورُ والموزُونُ
قد قالَ فِيك اللهُ ما أنا قَائِلٌ ... فكأنَّ كُلَّ قصيـــدةٍ تَضْمِينُ

وقال من قصيدة أخرى :

هَذا الذى تُرْجَى النَّجَاةُ بِحُبِّهِ ... وبه يُحط الإصْرُ والأوْزَارُ
هذا الذى تُجْدِى شَفَاعَتُه غَدا ... حقًّا وَتَحْمُد أنْ تَرَاهُ النـــارُ
مِنْ آلِ أحمدَ كلُّ فَخْرٍ لم يَكُنْ ... يُنْمَى إليهِمْ ليس فيه فَخارُ

ومنهـا :

أبناء فاطِمَ هل لنا فى حَشرنا ... لجأٌ سواكم عاصِمٌ ومُجَار
أنْتُمْ أحباءُ الإلهِ وآله ... خُلفاؤه فى أرضـــهِ الأبرارُ
أهلُ النُّبوَّةِ والرسالةِ والهُدى ... فى البَيِّنَاتِ وَسَادَةٌ أطهارُ

(١) شرح ابن أبي الحديد جزء ١ ص ٢٠ طبعة الحلبى .